

حسن الجوار – الاحسان للجار



- اعتنى الإسلام بالجيران غاية العناية، وخصّ الجار بحسن المعاملة وتمام الرعاية.

- كانت الوصية بالجار وحيا نزل به الروح جبريل على قلب خاتم الرسل والأنبياء صلى الله عليه وسلم، قال ربنا

تعالى: **وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ** [النساء: 36].

- يقول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم " مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه" أي أنه سيرث من ماله كما يرث أبنائه وأقاربه.

- أكد الله سبحانه على الاحسان للجار بعد الوالدين والأقربين: "والجار ذي القربى" أي القريب، "والجار الجنب" أي الغريب، فالوصية بالجار اوصانا بها الله سبحانه سواء كان هذا الجار مسلما او كافرا أو من أي ديانة أخرى.

ما هو الاحسان؟

- الإحسان معناه المواساة عند الشدائد : في أوقات الاتراح و

الاحزان يواسي الجار جاره و يقف إلى جانبه و يرفع معنوياته و يشجّعه على الصمود و الصبر تجاه النوائب و الاحزان.

- الاحسان معناه حسن العشرة و الألفة : الجار هو صديق

مقرّب يقاسمك اهتماماتك و مشاغلك و يفرح بنجاحاتك و

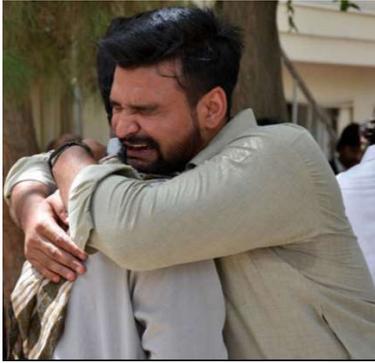
يقاسمك أوقات المرح و السعادة .

- الاحسان أيضا هو كف الأذى و عدم الإساءة للجار مهما كان فعله تجاهنا.

- قال النبي صلى الله عليه وسلم " **والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن؛ قيل:**

من يا رسول الله؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه. "

- الاحسان معناه المحاماة دونه أي الدفاع عن سمعته وكرامته و ذكره بين الناس.





- الاحسان معناه أن تهدي له من طعامك فلا يجوز أن تفوح رائحة الأكل و لا تطعم منها لجيرانك خاصة في المناسبات.



عن أبي ذر رضي الله عنه قال: " إن خليلي أوصاني: إذا طبخت مرقاً فأكثر ماءها، ثم انظر أهل بيت من جيرانك، فأصبهم منها بمعروف "، وفي رواية: " فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك . "

- الاحسان أيضا معناه التواضع و عدم التكبر على الجار لأي سبب من الأسباب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا نساء المسلمين، لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة. " وهذا ما نراه متفشيا في زمننا هذا حيث يتعالى الناس في البنيان و زينة منازلهم فيحتقر الغني جاره الفقير و يتعالى عليه.

من هو الجار الذي وجبت عليك رعاية حقوقه؟

- 1- الجار هو من جاورنا في السكن أي من كان منزله ملاصقا لمنزلنا .
- 2- الجار هو من جاورنا في العمل، والسوق، والمزرعة، ومقعد الدراسة، وغير ذلك من صور الجوار.
- 3- يتسع مفهوم الجوار ليأخذ معنى أكبر في العلاقات الدولية وهو جوار الدول والحضارات مع بعضها التي تتجاور جميعها في كوكب خلقه الله لنا جميعا وأمرنا بالتعاون على عمارته على الرغم من اختلاف الأديان و الألوان والبلدان.

فوائد الاحسان للجار: لورعى كل شخص حقوق جيرانه ف:

- لن يبيت أحد على جوع أو عطش .
 - لن يكون هناك مظلوم على وجه الأرض مادام جاره سينصره و يدافع عنه .
 - ستسود علاقات التعاون و الألفة و المحبة بين جميع البشر .
 - تضمحل الامراض الاجتماعية كالحسد و البغضاء و الضغينة .
- يتقدم المجتمع و يزدهر.

